**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي**

**مادة النحو العربي / أسماء الاستثناء وأفعاله**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**أسماء الاستثناء:**

للاستثناء اسمان ينوبان عن (إلا)، وهما (غير) و(سوى)، وبسبب نيابتهما عنها، فإن الاسمين يأخذان إعراب الاسم الذي يقع بعد (إلا) قبل استبدالها بهما، ويضاف هذا الاسم إليهما وجوباً، ففي الاستثناء المتصل في الكلام المثبت تعرب (غير) و(سوى) مستثنى منصوباً وجوباً، نحو: (جاء الطلاب سوى زيدٍ)، وإذا كان منفياً يجوز في (غير) و(سوى) الأمران، نحو: (ما جاء الطلاب غير زيد)، برفع (غير)على البدلية وبنصبها على إنها مستثنى منصوب جوازاً، أما في الاستثناء المنقطع فيجب نصبها على الاستثناء عن الجميع سواء أكان الكلام مثبتاً أو منفياً، وأجازت تميم إذا كان الكلام منفياً إتباعهما على البدلية مع جواز نصبهما على الاستثناء، نحو:ما جاء من الطلاب غيرِ كتبهم، بجر(غير)على البدلية وبنصبها على الاستثناء جوازاً.

**ملاحظة:**

تختلف (سوى)عن (غير) في إعرابها عند سيبويه والفراء وغيرهما؛ فإن (سوى) عندهما لا تعرب إلا ظرفاً منصوباً، فإذا خرجت عن الظرفية ووجدتها تعرب غير ظرف فهذا من ضرورة الشعر. ومما رأوه من ضرورات الشعر مجيء سوى مرفوعة كونها مبتدأ قول الشاعر:

**وإذا تُبَاعُ كَريمةٌ أوْ تُشْتَرَى فَسِواكَ بَائِعُها وَأنْتَ الْمُشْتَرِي**

ومجيئها مجرورة في قوله صلى الله عليه وسلم **(دَعَوْتُ ربِّي ألاَّ يُسَلِّطَ على أُمَّتي عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِها)** وقد جاءت منصوبة، وليست بظرف بل اسما لـ (إنّ) كقوله:

**لَدَيْكَ كَفِيلٌ بِالمُنَى لِمُؤَمِّلٍ وإنَّ سِواكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقَى**

**أفعال الاستثناء:**

هناك أفعال يستثنى بها، وبيانها كما يأتي:

**أ. (ليس)**: نحو: جاء الطلاب ليس زيداً، و(زيداً) منصوب على إنه خبر (ليس) التي حذف اسمها وجوباً، والتقدير: ليس بعضهم زيداً.

**ب . (لا يكون)**: وهي صيغة لا يعطي غيرها معنى الاستثناء، أي لا يستثنى بـ (كان) و(يكون) المنفيين بغير صيغة المضارع للمفرد الغائب، فلا تقول جاء الطلاب فلا تكون أنت، أو لا كنت أنت. والوارد في لسان العرب فقط هو نحو: جاء الطلاب لا يكون زيداً، و(زيداً) خبر لـ (يكون) منصوب واسمها محذوف تقديره (بعضهم)، ومما تجد الإشارة إليه أنَّ (يكون) لا تستخدم معه في الاستثناء أداة نفي أخرى غير (لا)، نحو: لم، ولن، وما، وغيرها.

**ج . (خلا) و(عدا) و(حاشا):**

تتفق هذه الأفعال في الأحكام إذا ما جيء بها للاستثناء، وكما يأتي :

**١. جواز استعمالها حروف جر وأفعالاً ماضيه :**

وهذا حكمها إذا لم تسبق بـ(ما) المصدرية، نحو: جاء الطلاب خلا وعدا وحشا زيدٍ وزيداً، والاسم المجرور بعدها مجرور بها لاستعمالها حرف جر، أما المنصوب فهو

مفعول به لها، لكونها أفعالاً ماضية مبنية على الفتح المقدر الذي منع من ظهوره التعذر، والفاعل فيها ضمير مستتر.

**٢. وجوب نصب الاسم بعدها :**

وهو الحكم الذي يلزم فيما بعدها إذا سبقت بـ (ما) المصدرية، إذ لا يجوز عدها حروف جر في هذه الحالة، وذلك نحو: جاء الطلاب ماعدا ما خلا ما حاشا زيداً و(زيداً): مفعول به لهذه الأفعال وفاعلها ضمير مستتر، ووجوب النصب هو المشهور، وخالف الكسائي ذلك فأجاز الجر بهذه الأفعال وإن سبقت بـ(ما) لكنه جعل(ما) زائدة وليست مصدرية.

**ملاحظة:**

للنحاة في (حاشا) عند استعمالها فعلا وفي دخول (ما) عليها كلام، فمنهم من قيدها بكونها حرف جر، ومنهم من أجاز استعمالها فعلا لكنه لم يجز دخول (ما) عليها. وإن كان استخدامها فعلا، ودخول (ما) عليها يعد من القليل، لكن الفصحاء من العرب أجازوا في أقوالهم ذلك فيها، فمن شواهد استعمالها فعلا قول الشاعر:

**حاشا قريشا فإنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ *** على البَرِيَةِ بِالإسْلامِ والدِّينِ**

ومن شواهد نصب ما بعدها ودخول (ما) عليها قول الشاعر:

**رأيتُ النّاسَ ماحاشا قُرَيْشاً *** فإنّا نحنُ أفْضَلُهُمْ فِعَالَا.**

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية/ صباحي / الفصل الثاني/**

**مادة النحو العربي / إعراب اسم (لا) النافية للجنس**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**رابعاً: إعراب اسم (لا):**

لما عرفنا أن (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إن) وأخواتها، عرفنا أن اسمها يكون منصوباً بها، لكن اختلاف أنواع اسمها جعله يكون مبنياً تارة ومنصوبا في أخرى، وبيان ذلك فيما يأتي:

**أ- البناء:**

يبنى اسم (لا) إذا كان **مفرداً**، لأنه في هذا النوع صار مع (لا) كالشيء الواحد، ويكون بناؤه **على ما ينصب به.** وهذا ما ذهب إليه جمهور البصريين، فإذا كان اسمها مفرداً من حيث العدد كان مبنياً على الفتح لأنها علامة نصبه، نحو:(لا رجل في الدار)، فـ (رجل) مبني على الفتح في محل نصب اسم (لا)، وإذا كان اسمها مثنى بني على الياء، لأن علامة نصب المثنى الياء، وذلك كقولك (لا مجتهدينِ خائبان)، ومثله جمع المذكر السالم فهو يبنى على الياء لأنه علامة نصبه أيضاً ، نحو: (لا مجتهدينَ خائبون)، و(لا مُنكِرين بيننا)، ومثاله في جمع التكسير نحو قولك: لا طلابَ في القاعة، و(طلاب): اسم مبني على الفتح في محل نصب اسم لا ، ومن شواهد بنائه على الفتح، قوله تعالى: (لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ) فـ(خير): اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره موجود أو الجار

والمجرور (في كثير). وشاهد بناء جمع المؤنث السالم على الكسر لأن الكسرة علامة نصبه: قول الشاعر:

**إنَّ الشَّبابَ الذي مَجْدٌ عَواقِبُهُ *** فيه تَلَذُ ولا لَذَّاتِ للشِّيَبِ**

فـ(لذات) اسم (لا) مبني على الكسر في محل نصب.

**ملاحظة:**

ذهب **الكوفيون** إلى أن اسم (لا) النافية للجنس معرب في أنواعه الثلاثة، فالمفرد منصوب عندهم وليس مبنياً، وذهب **المبرد** إلى أن اسم لا المفرد يبنى إذا كان مفرداً من حيث العدد فقط، أما إذا كان إذا كان مثنى أو جمعاً فهو معرب منصوب بالياء وليس مبنياً عليه،

**ب- النصب:**

يكون اسم (لا) النافية للجنس منصوباً لفظاً ومحلاً إذا كان **(مضافاً أو شبيهاً بالمضاف)**، ومثال نصب المضاف كقولك: (لا طالبَ علمٍ قادمٌ)، و(لا): نافية للجنس و(طالب) اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(علم): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و (قادم): خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفي المثنى نحو قولك لا طالبَيْ علمٍ خائبان، و(طالبي) اسم لا منصوب ولامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف وعلم مضاف إليه مجرور، ومثال نصب المضاف بالياء وهو جمع مذكر سالم قولك: لا طالبِي حقٍ خائبون، أما مثال نصب الشبيه بالمضاف فهو كقولك (لا طالباً حقاً خائب)، وهنا العلاقة بين الكلمتين (طالبا) و(حقا) علاقة عمل وليست إضافة كما عرفت في المضاف، فـ(طالباً) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره: (هو)، وقد أخذ فاعلاً بوصفه اسم فاعل

يعمل عمل فعله. و(حقاً): مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(خائب): خبر (لا) النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وقد يكون الشبيه بالمضاف مثنى وجمعاً، وما يدلك على ذلك أنك سترى النون ثابتة ولم تسقط؛ لأن العلاقة بينهما علاقة عامل ومعمول وليست مضافا ومضافا إليه، ومثال ذلك قولك: (لا طالبينِ علمًا قادمانِ) في المثنى، ومثاله في جمع المذكر: قولك:(لا مُنكِرِينَ الحقَّ بيننا)، واسم (لا) في المثالين منصوب وعلامة نصبه الياء.

المصادر: شرح ابن عقيل

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية**

**مادة النحو العربي / الاستثناء، أنواعه وأحكام ما بعد (إلا) فيها**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

## الاستثناء

الاستثناء: أسلوب يترتب على استخدامه إخراج جزء من كل في معنى معين، ويسمى المُخْرَجُ بالمستثنى، أما الكل فيسمى بالمستثنى منه، وبحث موضوع الاستثناء مع المنصوبات يأتي من مجيء المستثنى منصوباً في بعض أحواله. وفي ناصبه خلاف، فمن النحويين من يقول: إن الناصب للمستثنى هو(إلا) نفسها، ومنهم من يقول إن الناصب هو فعل محذوف دلت (إلا) عليه، ومنهم من يقول: إن ناصبة ما قبل (إلا) وهي واسطة لوقوعه على المستثنى، ومنهم من يقول: إن ناصبه ما قبل (إلا) أيضاً وليس لـ (إلا) أثر أو واسطة، والراجح هو المذهب الثاني القائل بنصبه بفعل محذوف دلت (إلا) عليه.

ولجملة **الاستثناء ثلاثة أركان**، وهي: (المستثنى منه والمستثنى وأداة الاستثناء).

**أنواع الاستثناء: للاستثناء ثلاثة أنواع:**

١- **الاستثناء المتصل:** وهو ما كان المستثنى والمستثنى منه من جنس واحد نحو: جاء الطلاب إلا زيداً.

٢- **الاستثناء المنقطع:** وهو ما كان المستثنى من جنس والمستثنى منه من **جنس آخر**، نحو: جاء الطالب إلا كتبه.

٣- **الاستثناء المفرغ:** وهو ما كان الكلام فيه منفيا وقد **حذف فيه المستثنى منه،** نحو: ما جاء إلا زيد.

**أحكام ما بعد إلا:**

أ- **في الاستثناء المتصل:** للاسم الواقع بعد إلا في هذا النوع أحكام، وكما يأتي:

١- **وجوب النصب على الاستثناء:**

وهذا الوجوب يلزم إذا كان الكلام مثبتاً وكان المستثنى منه موجوداً، نحو: جاء القوم إلا زيداً، فـ (زيداً) مستثنى منصوب وجوباً، و(إلا) أداة استثناء.

٢- **جواز الأمرين:** والأمران هما: **(جواز النصب على الاستثناء)، و(الإتباع على البدلية)**، أي أن ما بعد إلا يجعل بدلاً مما قبلها، وهذا الحكم يطرأ على ما بعد (إلا) إذا كان الكلام منفياً وكان المستثنى منه موجودا، نحو: ما جاء القوم إلا زيداً وإلا زيدٌ، فبنصب ما بعد (إلا) في هذه الجملة جعل مستثنى منصوباً ونصبه جائز، و(إلا): أداة استثناء، وبرفعه جعل بدلاً من(القوم) المرفوع على أنه فاعل، و(إلا) تكون هنا **(أداة استثناء ملغاة)**، ومثله: ما جاز فيه الجر والنصب، نحو قولك: ما سلمت على أحد إلا زيداً أو زيدٍ، وقولك:(لا تضرب أحداً إلا زيداً) الذي جاز فيه النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية.

**ب- في الاستثناء المنقطع:**

الراجح في الاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع من الاستثناء وجوب النصب على عده مستثنى، وهذا الحكم و له واجب لا فرق بين مجيء الكلام مثبتاً أو مجيئه منفياً، نحو: جاء القوم إلا أمتعتهم، ونحو: ما جاء الطلاب إلا كتبهم، وخالف في ذلك **بنو تميم**، فهم يجيزون في الاسم الذي بعد (إلا) في هذا النوع: الإتباع على

البدلية، وهذا الجواز مقيد عندهم **بالكلام المنفي**، ففي المنفي يجوز عندهم أن تقول: ما جاء القوم إلا أمتعتُهم، برفع(أمتعتهم) على أنها بدل من القوم، أما إذا كان الكلام مثبتاً فنصب ما بعد إلا واجب عندهم أيضاً. ومن شواهد جواز الإتباع قوله:

**وَبَلْدَةٍ ليس بها أَنِيسُ إلّا اليَعَافِيرُ وإلّا الْعِيسُ**

**ج- الاستثناء المفرغ:**

وسمي بالمفرغ لأن المستثنى منه يكون فيه محذوفاً، وهو نوع يكون الكلام فيه منفياً، أما إعراب الاسم الذي يقع بعد (إلا) فيكون **بحسب موقعه في الجملة**، وتكون **(إلا) أداة حصر**، نحو: ما جاء إلا زيدٌ، وما أكرمت إلا زيداً وما سلمت إلا على زيدٍ، ومنه قوله تعالى:(**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ**)، فـ (محمد) مبتدأ مرفوع، و(إلا) أداة حصر، و(رسول) خبر مرفوع.

والقول: بأنه لايقع إلا في الكلام المنفي فيه إشارة إلى ما أجازه ابن الحاجب في المثبت وهو نادر، وقد قيده بمجيء الاسم الواقع بعد (إلا) فضلة وحصول الفائدة، نحو: قرأت إلا يوم الجمعة.

المصادر شرح ابن عقيل

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو / التصرف في الظروف**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**التصرف في الظروف:**

تنقسم ظروف الزمان والمكان من حيث تصرفها على قسمين:

أ–المتصرف:

وهو الظرف الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف، فتجده في جملة خبراً نحو: زيد عندك، ومبتدأ، نحو: شهر رمضان شهر كريم، أو تمييزاً، نحو: السنة أثنا عشر شهراً، ومثاله ظرفاً: قولك: سرت شهراً أو ليلاً أو يوماً.

ب– غير المتصرف: وهو نوعان:

١– ما يلازم البناء والظرفية دائماً:

ومنها: (قط) و(عوض) و(بينا) و(بينما) و(إذا) و(إذ) و(ذات صباح) و(ذات ليلة) والظرف المركب(صباح مساء)، نحو: يزورنا صباح مساء.

٢– ما ينصب على الظرفية أو يجر بحرف الجر:

وهذه الظروف نحو: (قبل وبعد، وفوق وتحت ولدى ولدن ومتى وأين وهنا وثم بفتح الثاء. وحيث والآن) وحروف الجر التي يمكن أن تدخل عليها هي:( من وإلى وحتى ومذ ومنذ)، فتقول سافرت قبل الفجر ومن قبل الفجر.

**ما ينوب عن الظرف:**

ذكر أن المفعول فيه هو الاسم الدال على الزمان أو المكان المتضمن معنى (في)، لكن ثمة أسماء تأتي في جمل متضمنة معنى (في) لكنها لا تدل على الزمان أو المكان، ولهذا سميت بالنائب عن الظرف، وهي كما يأتي:

١- المضاف إلى الظرف، نحو: مشيت بعض النهار

٢- صفة الظرف ، نحو: وقفت طويلاً، أي: وقتاً طويلاً.

٣- اسم الإشارة: نحو: نمت هذه الليلة في البيت.

٤- العدد: نحو: سافرت ثلاثين يوماً.

٥- المصدر المتضمن معنى الظرف، نحو :جئتك صلاة الفجر، أي وقت صلاة الفجر.

**إعراب( قبل) و( بعد).**

والوقوف على إعرابهما يأتي من تعدده بحسب أحوالهما فهما من الظروف الملازمة الإضافة ولهذا يختلف الإعراب بحسب ذكر المضاف إليهما أو حذفه لفظاً أو معنى، وكما يأتي:

١- **البناء على الضم:** ويلزم ذلك فيهما إذا قطعتا عن الإضافة لفظاً لا معنى، بحيث يبقى المضاف إليه في النية والتقدير، كقوله تعالى: **(لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ)**، أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك، فـ (ذلك) مقدر وإن حذف لفظاً، فتعرب (قبل) و(بعد): ظرفين مبنيين على الضم في محل نصب.

**٢. الجر:**

وذلك عند وقوعهما بعد حرف الجر مع بقاء المضاف إليهما لفظاً ومعنى، كقولك: جاءني من بعدك.

**٣. النصب :وله صورتان:**

**الأولى: النصب بغير تنوينهما:**

وهي التي تحصل عندما يكون المضاف إليه مذكورا في اللفظ والمعنى ولم يدخل عليهما حرف الجر، فتقول: جئت إلى البيت قبلَ الظهرِ، ومنه قوله تعالى:**(قالُوا يا صالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينا مَرْجُوًّا قَبْلَ هذا)**، وقوله تعالى:**(أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ)**، فـ (قبل) في الآيتين ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**الثانية: النصب بتنوينهما:**

وهذا ما يلزم فيهما عند قطعهما عن الإضافة لفظاً ومعنى لقصد التنكير، إذ المضاف إليه لا يقدر في المعنى ولا يحدد، نحو: فعلت ذلك قبلاً، فالمضاف إليه غير معلوم أهو (يوم) أو(شهر) أو غيرهما، ومنه قوله:

**فساغَ ليَ الشرابُ وكنْتُ قَبْلاً أكادُ أَغُصُّ بالماءِ الفُراتِ**

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي / الحذف في المفعول به**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**الحذف في المفعول به :**

**أ- حذف المفعول به**

يحذف المفعول به جوازا إذا دل عليه دليل، نحو قولك: (رأيت) لمن سألك: (هل رأيت زيدا)، ومنه قوله تعالى (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)، والتقدير: (قلاك)، وحذف (الكاف) جوازا، وكقوله تعالى : (إِ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى)، أي: (يخشى الله) .

ب . حذف ناصب المفعول به :

١. حذفه جوازا: وهو ما يدل عليه دليل، كقولك: (كتابا) لمن سألك: ماذا قرأت؟، وكقوله تعالى: (أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) والتقدير: تزعمونهم شركائي، فحُذِف المفعولان جوازا، ونحو قوله تعالى : (مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا).

٢. حذفه وجوبا: ومواضع هذا الحذف ما يأتي:

٢. أ. في التحذير بـ (إياك)، نحو: (إياك والكذب)، والتقدير إياك واحذر الكذب، وإعراب (إيا): ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أُحَذِّرُكَ ، والكاف: حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والواو: حرف عطف، و(الكذب): مفعول به لفعل محذوف تقديره: أُحَذِّرُكَ ،ومن ذلك قول الشاعر:

**فإياكَ والأمرَ الذي إنْ تَوَسَّعَتْ مواردُهُ ضَاقَتْ عليكَ المَصادِرُ**

ومما يلزم الانتباه إليه أن هذا التحذير حصل فيه تقدير الفعل مرتين؛ وذلك لوجود حرف العطف الواو، فإن جاء التحذير بغير العطف قدر في الجملة فعل محذوف واحد، نحو: إياك الخيانةَ، ومن ذلك قوله:

**فإيـــــاكَ إيـــــاكَ المِـــــراءَ فإنّـــــهُ إلـــى الشـــرِّ دَعَّـــاءٌ وللشـــرِّ جالِـــبُ**

فـ(إياك): ضمير منفصل مبني في محل مفعول به أول لفعل محذوف تقديره (أُحَذِّرُكَ)، والكاف: حرف خطاب لا محل له من الإعراب، و(إياك) الثاني: ضمير منفصل مبني في محل نصب توكيد لفظي لـ(إياك) الأول، و(المراءَ): مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره: أُحَذِّرُكَ.

**ملاحظة:**

أجاز بعضهم في (إياك والكذبَ) عطف الكذب على إياك ولم يحتج إلى تقدير فعل مرة أخرى؛ فأعرب الكذب **اسما معطوفا** على (إياك) منصوبا، ومنهم من أجاز للواو أن تكون للمعية؛ فأعرب الكذب **مفعولا معه** منصوبا.

**التحذير بغير (إياك):**

فإن كان التحذير بغير (إياك) فلحذف الفعل حكمان:

**الأول: وجوب الحذف أيضا:** وهذا إذا كرر المحذر منه، كقولك: (الأسدَ الأسدَ)، وإذا عطف على المحذر منه شيء آخر، كقولك: (نفسَك والشرَّ)، فـ (الأسدَ) الأول في الجملة الأولى يعرب مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أحذِّرُك، و(الأسدَ) الثاني توكيد لفظي للأسد الأول، وتعرب (نفسك) في الجملة الثانية: مفعولا به لفعل محذوف تقديره: أحذرك، والواو حرف عطف، و(الشر): اسم معطوف على إياك منصوب. ومن ذلك قوله تعالى: (( ناقةَ اللهِ وسقياها))، بنصب (ناقة) بفعل محذوف وجوبا.

**الثاني: جواز ذكر الفعل وحذفه:** وهذا إذا لم يكرر المحذر منه ولم يعطف عليه شيء، نحو: (قِ نفسك الشر) فيجوز أن تحذف؛ فتقول: (نفسَكَ الشّرَّ) وليس حذف الفعل واجبا.

٢. ب . الإغراء: ووجوب حذف عامل النصب هنا في موضعين:

أ . إذا كرر المغرى به، نحو: النجدةَ النجدةَ، وكقول الشاعر:

**أخـــاكَ أخـــاكَ إنَّ مَـــنْ لا أخًـــا لَـــهُ كَســـاعٍ إلـــى الْهَيْجَـــا بِغيـــرِ سِـــلاحِ**

فـ (النجدةَ): مفعول به لفعل محذوف تقديره: (أَرْسِل)، و( النجدةَ) الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(أخاك) مفعول به لفعل محذوف تقديره: (الزمْ)

ب . إذا عطف على المغرى به مغرى به آخر، نحو: الصدقَ وكرمَ الخُلُق، فـ(الصدق مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: الزم، والواو: حرف عطف، و(كرم) اسم معطوف على الصق منصوب، وهو مضاف، و(الخلق): مضاف إليه مجرور، ووجوب الحذف؛ لمجيء المغرى بهما متعاطفين.

فإن لم يكرر ولم يعطف عليه جاز حذفه وذكره، نحو: الصلاةَ يا عبادَ الله، فيجوز في هذه الجملة ذكر الفعل، فتقول: انووا الصلاةَ، بإعراب الصلاة مفعولا به في الجملتين، لكنه في الأولى لفعل محذوف جوازا.

**٢ . ج ـ الاختصاص :**

والفعل المحذوف وجوبا في الاختصاص هو الذي يوجب حذفه وجود ضمير يقدر الفعل بعده بـ (أعني) أو أخص، ولهذا لزم هذا الحذف شروط، منها ما يتعلق بهذا الضمير، ومنها ما يتعلق بالاسم الذي ينصب مفعولا به على الاختصاص بحذف ناصبه وجوبا، وكما يأتي:

**أولا: شروط الضمير:**

أن يكون هذا المفعول واقعا بعد ضمير يراد بيانه، وذلك نحو: نحن المسلمين نسعى للفوز بالجنة، فالضمير (نحن) يحتاج الى مبين وقد بينه المفعول به (المسلمين) المنصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص)، فإذا كان الاسم المذكور بعد الضمير للإخبار عنه لا لبيانه لزم رفعه على أنه خبر، نحو قولك:( نحن المسلمون)، لمن يسألك:( وأيةُ أمة ستنتصر بإذن الله؟)

**ثانيا: شروط المفعول به الذي ينصب على الاختصاص**

يجب أن يكون المفعول به المنصوب على الاختصاص أ _ معرفا، ، وليس كل معرف يجوز نصبه على الاختصاص، فشرط هذا المعرف قياسا أن يكون ب _ معرفا بـ (أل) أو: ج _ مضافا إلى معرف بـ (أل)، ولهذا ولا يجوز نصب الاسم على الاختصاص إذا كان نكرة ومن المعارف إذا كان علما أو ضميرا أو اسم إشارة، أو اسم موصول أو مضافا إلى غير المعرف بأل أو المضاف إلى العلم، وشاهد المضاف الى المعرف بأل قوله صلى الله عليه وسلم: ( **نحن معاشرَ الأنبياء لا نورث**)، والمضاف إلى العلم سمع نصبه على الاختصاص كثيرا، من ذلك قول الشاعر:

**نحْنُ – بَنِي ضَبّةَ – أصحابُ الْجَمَلْ**

ف (بني): مفعول به لفعل محذوف تقديره: أعني، منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف، و(ضبةَ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، و(ضبة) اسم علم لقبيلة، أما العلم فقد ندر نصبه على الاختصاص، كقوله:

**بِنَا ـ تَمِيماً ـ يُكْشَفُ الضَّبابُ**

ومثال ما استوفى شروط النصب على الاختصاص قولك: نحن العربَ لا ننتصر إلا بالإسلام، و(العربَ): مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أعني. ومثال المضاف إلى المعرف بـ (أل) قولك: نحن طلابَ الكلية سننجح بإذن الله

**فائدة:**

أكثر الضمائر التي ينصب بعدها الاسم على الاختصاص تكون للمتكلم، نحو: نحن، وأنا، و(نا) ، نحو: أنا الطالبَ أفهمُ دروسي وبنا الطلابَ تتقدم الأمة، ومن الأسماء التي ورد نصبها على الاختصاص: (أيها) و(أيتها)، نحو: اللهُمَّ اغفرْ لنا أيَّتُها العصابةُ، و(أيتها): اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أعني .

**٢. د . في الاشتغال :**

وذلك نحو : زيدا ضربته، فـ (ضربته) استوفى مفعوله، وهو الهاء، ولذا يعرب (زيدا) على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: ضربت ويفسره الفعل المذكور :(ضربته)، وجملة (ضربته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ومنه قوله تعالى:(وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)، بنصب (السماء).

**٢ . هـ . في النعت المقطوع :**

وهو النعت المقطوع عن منعوت مرفوع أو مجرور، فيعرب النعت: مفعولا به لفعل محذوف تقديره: أعني ، نحو: جاء زيدٌ الكريمَ، ومررت بزيدٍ الكريمَ بنصب (الكريمَ)على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أعني.

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي / العطف على اسم لا النافية للجنس مكررةً**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**العطف على اسم (لا):**

يختلف حكم الاسم المعطوف على اسم (لا) بحسب نوع المعطوف فإذا كان نكرة فينظر: أتكررت (لا) مع المعطوف أم لم تتكرر، وينظر ما إذا كان المعطوف معرفة ، وهل المعطوف مفرد أم غير مفرد، وبيان ذلك فيما يأتي:

**أ- إذا كان المعطوف نكرة:**

ويختلف حكم المعطوف النكرة بحسب تكرار (لا) معه أو عدم تكررها، وكما يأتي:

**١- الأوجه الإعرابية للمعطوف على اسم (لا) وهي مكررة:**

تختلف الأوجه الإعرابية للنكرة المعطوف على اسم (لا) وهي مكررة بحسب نوع اسم (لا) نفسه وهو المعطوف عليه، وكما يأتي:

**١- أ- إذا كان اسم (لا) مبنياً على الفتح:**

عندما يكون اسم (لا) مبنياً على الفتح يجوز في الاسم المعطوف عليه ثلاثة أوجه:

**الأول: البناء على الفتح:**

وهو كقولك (لا حول ولا قوةَ إلا بالله)، فتبنى (قوة) على الفتح، على أساس إعمال (لا) المكررة ولأن (قوة) تركبت مع (لا) كما تركبت (حول) مع الأولى فـ (قوة) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره موجود.

الثاني: النصب:

وهو أن ينصب المعطوف، لأنه عطف على محل اسم (لا)، وتكون (لا) الثانية ملغاة، وذلك نحو (لا حول ولا قوةً إلا بالله)، بتنوين (قوة) نصباً، ومنه قوله:

لا نسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً *** اتَّسَعَ الخَرْقُ على الراقعِ

حيث جاءت (خلة) منصوبة ومنونة كونها معطوفة على محل اسم (لا) الأولى، و(لا) الثانية ملغاة.

الثالث: الرفع:

أي يكون الاسم المعطوف بتكرار (لا) مرفوعاً، وذلك كقولك (لا حول ولا قوةٌ إلا بالله) بتنوين (قوة) رفعاً، وإعرابها يحتمل ثلاثة احتمالات: أولها: أن يكون المرفوع معطوفاً على محل (لا) واسمها اللذين ذكرنا أنهما عند سيبويه في محل رفع مبتدأ، وتكون (لا) المكررة ملغاة، وثانيها: أن يكون المرفوع اسماً لـ (لا) الثانية لأنها عدت (لا) المشبهة بـ(ليس) فعملت عمل ليس، وأما ثالثها: فهو أن يكون الاسم المرفوع مبتدأ لخبر محذوف تقديره: كذلك، وذلك على تقدير زيادة (لا) وعلى عد الواو عاطفة لجملة اسمية على جملة اسمية أخرى، ومنه قوله:

**هذا لَعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَينِهِ *** لا أمَّ لي إنْ كان ذاكَ ولا أبُ**

فرفع (أبُ) وهو يحتمل الأوجه الثلاثة التي مر ذكرها.

١- ب- إذا كان اسم (لا) منصوباً:

نحو: (لا طالب علم ولا طالبةَ في الصف)، فـ (طالب علم) منصوب كونه مضافا، وفي (طالبة) المعطوف عليه الأوجه والاحتمالات الثلاثة التي جازت في المعطوف على اسم (لا) عندما كان مبنياً على الفتح، أي يجوز أن يكون المعطوف مبنياً على الفتح، بإعمال (لا) الثانية ، فتقول (لا طالب علم ولا طالبةَ) بفتح (طالبة) من غير تنوين بوصفها مبنية، ويجوز أيضاً نصب المعطوف على أساس أنه عطف على اسم(لا)لفظاً ومحلاً، وتكون(لا) الثانية ملغاة، فتقول:(لا طالب علم ولا طالبةً في الصف) بجعل (طالبة) منصوبة ومنونة، كما يجوز في (طالبة) الرفع على أنه معطوف أصل اسم لا قبل دخول لا عليه أو على جعل(لا) المكررة مشبهة بـ (ليس)، أو على جعل(طالبة)المرفوعة مبتدأ لخبر محذوف.

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي / المفعول به تعريفه وأقسامه وناصبه**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

## المفعول به

**المفعول به:** هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل، وحكمه النصب .

وقوله: (اسم) يخرج الفعل والحرف، والاسم بكل تقسيماته يدخل في حد المفعول به، فيمكن أن يأتي المفعول به جامدا ومشتقا ومعربا ومبنيا واسم ذات واسم معنى،( أي المصدر)، نحو: أكرمت الرجل والطالب وهذا الموظف وزيدا وتمنيت دوام النجاح له، و(دوام) مصدر صريح، ويمكن مجيء المصدر المؤول مفعولا به أيضا،: أحببت أن تنجح.

وكونه (يقع عليه فعل الفاعل) تمييز له؛ إذ يخرج الفاعل وغيره من المفاعيل، وأما قوله: (وحكمه النصب) فأراد منه أن المفعول به قد يأتي مجرورا، كقولك: ما شاهدت من أحد، فـ(أحد) اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به، فإن لم يكن منصوبا لفظا أو محلا فليس بمفعول به.

**أقسام المفعول به: للمفعول به قسمان:**

أ. المفعول الصريح : نحو: أكرمت زيدا فأكرمني، وكقوله تعالى:(وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ).

**ب . المفعول غير الصريح: وله أربعة أقسام:**

١. المصدر المؤول: نحو: أحببت أن تقوم، وقوله تعالى:(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

٢. الجملة المؤولة بمفرد: نحو: ظننتك تجتهد، ولم يحكم على (تجتهد) بأنها مصدر لعدم استقامة المعنى بتأويلها، فلا تقول: ظننتك اجتهادك .

٣. شبه الجملة المؤولة بمفرد: نحو: أمسكت بيدك، واشكر لزيد، وقوله تعالى:(اشْكُرْ لِي)

٤. المفعول به المنصوب بنزع الخافض: والخافض هو حرف الجر، إذ قد يسقط هذا الحرف فيتسلط الفعل على المفعول به مباشرة، نحو: ذهبت الشام، أي : إلى الشام، ونحو: قوله تعالى: **(إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحوا بَقَرَةً)**، أي: بأن تذبحوا، بحذف الباء، ونحو قول الشاعر:

تَمرُّونَ الدِّيارَ ولَمْ تَعُوجُوا  كَلَامُكُمُ عَلَيَّ إذَنْ حَرامُ

**ناصب المفعول به** : ينتصب المفعول بما يأتي :

أ. الفعل: نحو: كتبت درسا .

ب . أشباه الفعل: وهي:

١. المصدر:

ونصبه للمفعول به يقع عند إضافته الى فاعله، نحو: إكرامك زيدا جميل، فإكرام: مبتدأ، وهو مضاف: والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وهو فاعل المصدر، و(زيدا) مفعول به للمصدر، و(جميل): خبر، ونحو قوله تعالى:(وَلَوْلاَ دَفْعُ

اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ)، وينصِبُ المصدر مفعولا به إذا ناب مناب فعله، نحو: ضربا زيدا، أي اضربْ زيدا،

٢. المشتقات التي تجري مجرى فعلها :

وهي: اسم الفاعل الذي اشتق من فعل متعد، نحو: جاء زيد راكبا فرسا، وكقوله تعالى:( مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ)، واسم المفعول المشتق من فعل متعد لمفعولين، نحو: أمُعطَى زيدٌ كتابا، فالهمزة: حرف استفهام لا محل له من الإعراب، و(معطى) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة،(زيد) نائب فاعل سرمد الخبر، و(كتابا) مفعول به لاسم المفعول، والصفة المشتبهة، نحو: جاء زيد الحسنُ الوجهَ، بنصب (الوجه)، وصيغة المبالغة، نحو:( أقتال زيدٌ عدوَه) بنصب (عدوه) .

٣. اسم الفعل:

وذلك نحو: دَرَاكِ زيدا ، ونحو قوله تعالى: (عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ) لأنها بمعنى (الزموا أنفسَكم) .

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي**

**مادة النحو / المفعول المطلق**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

# المفعول المطلق

**تعريفه** : هو المصدر الذي ينتصب لتوكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده .

وشرط المصدر أخرج غيره من المنصوبات التي لا يشترط فيها ذلك، ولهذا نجد النحاة يعبرون عنه بالمنصوب على المصدر، وهم لم يعربوا (كل) في قولك (مدحت زيدا كل المدح) مفعولا مطلقا مع أنها مضافة إلى مصدر، فهي عندهم نائب عن المفعول المطلق: ومما يشترط في هذا المصدر أن يكون من لفظ ناصبه، فتقول: مدحته مدحا، ومراعاة هذا الشرط تجعلنا نفرق بين إعراب (ضربتين) و(مرتين) في قولينا (ضربت زيدا ضربتين) و (ضربت زيدا مرتين)، فـ(ضربتين): مفعول مطلق، و(مرتين) تمييز لأنه ليس من لفظ الفعل

وسمي بالمفعول المطلق لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه فهو المفعول الحقيقي، لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود وصيغة الفعل تدل عليه، ثم إن كل الأفعال تتعدى إليه سواء أكان الفعل لازما أم متعديا، فتقول قدم زيد قدوما، وضرب زيد ضربا.

وسمي بالمصدر لأن الفعل يشتق منه على رأي البصريين، وحجتهم أن الفعل يدل على الحدث والزمن، والمصدر يدل على الحدث، فلزم أن يكون الفعل فرعا من المصدر، لأن الفرع يتضمن الأصل وزيادة. وخالفهم في ذلك الكوفيون الذين يرون أن الأصل هو الفعل والمصدر مشتق منه، وذهب قوم إلى أن كُلاً من المصدر والفعل أصل، وليس أحدهما

مشتقا من الآخر، وذهب قوم إلى أن المصدر أصل والفعل مشتق منه وألفاظ الوصف مشتقة من الفعل.

**أنواع المفعول المطلق:**

**أ. المؤكد لعامله** : نحو : ضربت ضربا، وكقوله تعالى:(كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا)

**ب . المبين لنوع عامله:** ومن صوره :

١. أن يكون مضافا، نحو: اعملْ عملَ الصالحين، فـ (عمل) مفعول مطلق، والصالحين: مضاف إليه، ومنه قوله تعالى:(فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ).

٢. أن يكون موصوفا: نحو: اضربْ ضربا شديدا، ومنه قوله تعالى:(اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا).

**ج . المبين لعدد عامله:** نحو: ضربتُ ضربةً وضربت ضربتين ونحو قوله تعالى:

( فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ).

**النائب عن المفعول المطلق:**

ذكر في تعريف المفعول المطلق اشتراط كونه مصدرا وكونه من لفظ عامله، ولهذا حكم على ما ينتصب محققا أنواعه وهو لم يحمل هذا الشرط بأنه نائب عن المفعول المطلق، أو نائب عن المصدر، ومنه ما يأتي:

أ. الأسماء المضافة إلى المصدر: ومن هذه الأسماء:

١. (كل)، كقوله تعالى:(فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ)، فـ(كل) نائب عن المصدر، و(الميل) مضاف إليه.

٢. (بعض): نحو: (ضربت زيدا بعضَ الضرب).

٣. (أي): كقوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)

ب . المصدر المرادف له: نحو : قعدت جلوسا، وفرحت جذلا.

ج . اسم الإشارة: نحو: ضربت زيدا ذلك الضربَ، فـ (ذلك) في محل نصب نائب عن المفعول المطلق، و(الضرب) بدل منصوب.

د . ضمير المفعول المطلق: نحو:( الضربُ ضربتُهُ زيدا) أي: ضربت الضرب، ومنه قوله تعالى: (أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ)، أي: لا أعذب هذا العذاب أحدا، فـ(أحدا) مفعول به ، والضمير في محل نصب نائب عن المفعول المطلق .

هـ. عدد المفعول المطلق: نحو قوله تعالى:(فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً) فـ(ثمانين): نائب عن المفعول المطلق منصوب بالياء، و(جلدة) تمييز منصوب، ونحو: ضربته ثلاث ضربات

و. آلة المفعول المطلق : نحو: (ضربته سوطا) أي: ضرب سوط، و(رميته سهما).

**العامل في المفعول المطلق:**

ناصب المفعول المطلق هو أحد ما يأتي :

أ. الفعل نحو: (ضربته ضربا) .

ب . المصدر: نحو: (ضرْبُك زيدا ضربا شديدا أزعجني)، فـ (ضرب): مبتدأ، و(الكاف) في محل جر مضاف إليه، و(زيداً) مفعول به للمصدر منصوب، و (ضرباً) مفعول مطلق منصوب، وجملة (أزعجني) في محل رفع خبر للمبتدأ.

ج- ألفاظ الوصف: نحو: (جاء زيد ماشياً مشياً سريعاً)، و (ماشيا): حال، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو، و (مشيا): مفعول مطلق، و (سريعا): صفة منصوبة. ومثله: (هذا درس مدروس دراسة وافية ) ومثله: (أنت حذر حذرا شديدا) .

**ملاحظة:**

ألفاظ الوصف التي يحق لها نصب مفعول مطلق هي التي ذكرت، وأما أفعل التفضيل والصفة المشبهة فلا يحق لها ذلك كما يرى جمهور النحاة، وأجاز ابن هشام للصفة المشبهة أن تنصب المصدر، مستدلا بقول الشاعر:

**وأُرانِي طَرِباً في إثْرِهِمْ طَرَبَ الوالِهِ أوْ كَالْمُخْتَبَلْ**

وأجاز غيره ذلك في أفعل التفضيل مستدلا بقول الشاعر:

**أمّا المُلوكُ فأنتَ اليومَ أَلْأَمُهُمْ لُؤْماً وأبْيَضُهُمْ سِرْبَالَ طَبّاخِ**

فـ(طربَ) على رأي ابن هشام و (لؤما) على رأي غيره مفعولان مطلقان، وقد رأى جمهور النحويين أنهما منصوبان بفعلين محذوفين والتقدير: (تلؤم لؤما) و(أطرب طربا).

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي/ المفعول فيه**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**المفعول فيه**

**تعريفه :**

المفعول فيه: اسم مكان أو زمان متضمن معنى (في) وحكمه النصب، ويسمى بظرف الزمان أو المكان لأنه يدل على زمان أو مكان وقوع الحدث .

وشرط تضمنه معنى (في) يخرج أسماء الزمان أو المكان التي ذكرت في الجملة وهي لم تتضمن معناه، نحو: يومُ الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس، فـ(يوم) : مبتدأ مرفوع وهو مضاف و(الجمعة) مضاف إليه مجرور، و(خير): خبر مرفوع وهو مضاف و(يوم) مضاف إليه، و(طلعت) : فعل ماضي مبني على الفتح و(فيه) جار ومجرور متعلق بالفعل و(الشمس) فاعل مرفوع ، وجملة (طلعت فيه الشمس) في محل جر (صفة) لـ (يوم)، فلم يكن معنى الظرف(يوم الجمعة) في هذه الجملة متضمنا معنى(في)كما نضمنه في قولك: يومَ الجمعة أسافرُ؛ ولهذا نصب في هذه الجملة على المفعول فيه.

والقول بأن حكمه النصب إشارة إلى الظروف التي لا تأتي إلا مبنية نحو: متى وأين وأمس والآن وقطّ، وحيث وهنا والظرف المركب (صباح مساء) .

**ناصب المفعول فيه:**

العامل الذي ينصب المفعول فيه هو أحد ثلاثة، وهي :

أ . المصدر: نحو : ضربُك زيداً أمسِ مؤلم .

ب . الفعل : نحو: ضربت زيداً يوم الجمعة أمام المبنى .

ج . ألفاظ الوصف : نحو : أنا معطٍ زيداً كتاباً غداً هنا .

**حذف ناصب المفعول فيه :**

يحذف ناصبه جوازاً ووجوباً وكما يأتي :

أ . **جوازاً:** ويكون هذا الحذف سائغاً إذا دل على الناصب دليل، كقولك: (غدا) لمن يسألك متى تسافر؟

ب–**وجوباً:** ويكون هذا الحذف في المواضع الآتية :

١– إذا وقع الظرف صفه، نحو: مررت برجل عندك .

٢– إذا وقع الظرف خبراً، نحو: زيد بين الطلاب، أو كان زيد فوق المبنى .

٣– إذا وقع الظرف حالا، نحو: مررت بزيد عندك .

٤– إذا وقع الظرف صلة لموصول، نحو: مررت بالذي عندك .

٥– إذا وقع الظرف قبل فعل انشغل بضمير المفعول فيه، نحو: يومَ الجمعة سافرت فيه.

وهذه المواضع الخمسة حذف العامل فيها وجوباً وتقديره كائن أو مستقر أو كان أو استقر بحسب ما يحتاجه المعنى والترتيب .

**ملاحظة :**

مواضع حذف العامل في المفعول فيه قال بها من لا يقبل أن يكون لشبه الجملة محل إعرابي، لكن من يقبل بذلك يجعل المحل الإعرابي للظرف، ففي قولك: مررت بزيد عندك، يعرب (عندك) شبه جملة في محل نصب حال، وفي قولك: مررت برجل عندك، يعرب: صفه، وفي قولك: مررت بالذي عندك يعرب: صلة للموصول لا محل له من الإعراب، أما في قولك: زيد عندك فإعراب (عندك) خبر، أي أنهم لا يحتاجون إلى تقدير.

المصادر شرح ابن عقيل

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**المادة: النحو المفعول لأجله**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**المفعول لأجله**

**تعريفه:** هو المصدر المنتصب لبيان علة العامل فيه والمشارك له في الوقت والفاعل نحو: قمت إكراما لزيد وكقوله تعالى: (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ) ويسمى عند النحاة: مفعولا له. ومفعولا من أجله أيضا.

**شروطه** :

لا يجوز انتصاب الاسم مفعولا لأجله إلا إذا استوفى شروطه فإن لم يستوفها وجب جره بـ (من) أو (في) أو (اللام) أو (الباء) وغيرها، وهي كما يأتي:

أ. أن يكون الاسم مصدرا:

فإن لم يكن مصدرا نحو قولك: (جئت للصلاة) أو قولك: (وقفت للأسد) لم يجز نصبه، لأن (الصلاة) و (الأسد) ليسا مصدرين، ومثله قوله صلى الله عليه وسلم (( دخلت امرأة النار في هرة))

ب . أن يتحد المصدر مع العامل في الفاعل:

وذلك كقولك: قمت احتراما لزيد، ففاعل القيام والاحترام واحد ولهذا نصب المصدر مفعولا لأجله، ومنه قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ)، اما ذا لم يتحدا في الفاعل فإن النصب يمتنع، وذلك كقولك جئت لإكرام زيد

محمدا، فالمجيء مني والإكرام من زيد، فلزم جر المصدر لهذا السبب، ومنه قول الشاعر:

**وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْراكِ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ**

ففاعل (تعروني) هو (هزة)، وفاعل (ذكراك) هو ضمير مستتر تقديره (أنا) فلم يتحدا في الفاعل، فجر (ذكراك) باللام مع أنه مصدر ومبين للعلة.

ج . أن يتحد المصدر مع عامله في الوقت:

فلا يجوز نصب المصدر في قولك: جئت اليوم لإكرام زيد غداً، فالمجيء في وقت والإكرام في آخر فلزم جره.

د . أن يكون المصدر قلبيا :

أي أنه مشتق من أفعال منشؤها الحواس الباطنة وليست الأفعال المشعرة بالحدوث، ولهذا جر المصدر في قولك (جئت للقراءة) وقولك: (قمت للنوم)، وقوله تعالى:(وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ)، أما التي منشؤها الحواس الباطنة فهي كالتعظيم والاحترام والخشية والخوف وغيرها، كقولك : قمت إجلالا.

**ملاحظة:**

اختلف النحاة في إلزام المفعول لأجله بهذه الشروط، ولهم في ذلك أربعة آراء:

الرأي الاول : يلزمه بالشروط جميعا، وعند افتقاد واحد منها في المصدر لزم جره.

الرأي الثاني: يلزم المفعول له بشرط المصدرية فقط؛ فلا اعتبار عنده بالشروط الثلاثة .

الرأي الثالث: يلزم المفعول له بالشروط الثلاثة متسلسلة ولا اعتبار لشرط القلبية للمصدر.

الرأي الرابع: لا يلزم بالشرط الثاني، أي لا يلزمه بالاتحاد مع الفعل في الفاعل، وهذا ما يتمسك به (ابن خروف) مستدلا بقوله تعالى (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا)؛ إذ يرى الخوف والطمع في هذه الآية يكونان من العباد، والصحيح كما يقول الزمخشري أن الخوف والطمع معناها مع الفعل: يريكم البرق ليخيفكم ولأنه يطمع في طاعتكم.

**ومما يجب الانتباه إليه أن النصب في المستوفي للشروط جائز وليس واجبا، فيجوز جره ونصبه .**

**صور المفعول له:**

للمفعول لأجله ثلاث صور ، وكلها تجب فيها شروطه ، وهذه الصور كما يأتي :

الأولى : المجرد من (أل) و (الإضافة):

نحو : (قام زيد احتراما)، وهذه الصورة يجوز جر المفعول لأجله ونصبه على السواء، فتقول قمت للاحترام

الصورة الثانية : المحلى بـ(أل) :

نحو: ضربت ابني التأديب، ومنه قول الشاعر :

**لا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عنِ الهَيْجاءِ وَلوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأعداءِ**

فـ(التأديب) و (الجبن) كلاهما منصوب على المفعول له، وفي هذه الصورة يجوز الجر والنصب كما في المثال والشاهد، لكن الأكثر جره، فتقول (للتأديب) و (للجبن).

الصورة الثالثة: المضاف:

نحو : قمت احترامَ زيد، ومنه قول الشاعر :

**وأَغْفِرُ عَوراءَ الكريمِ ادِّخَارَهُ وَأُعْرِضُ عنْ شَتْمِ اللَّئيمِ تَكَرُّمَا .**

أي (ادخارا له)، والنصب والجر في المضاف جائزان على السواء، ومن شواهد انتصابه، قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ).

تقديم المفعول له:

يجوز تقديم المفعول له على عامله سواء أكان مجرورا أم منصوبا، فنقول: (رغبة في العلم جئت) و (لرغبة في العلم جئت)، ومنه قول الشاعر:

**طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إلى البِيضِ أَطْرَبُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ .**

فـ(شوقا) مفعول لأجله مقدم على عامله (أطرب) .

المصادر شرح ابن عقيل

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي/ المفعول معه**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

## المفعول معه

**تعريفه:** اسم فضلة منتصب بعد واو بمعنى(مع) مسبوقة بجملة.

**شروط المفعول معه:**

من التعريف السابق نفهم أن هناك شروطاً يجب توافرها لنصب الاسم على المعية وهي ما يأتي:

**١. أن يكون الاسم فضلة تستغني الجملة عنها:**

وشرط الاستغناء عنها يشير إلى الفضلة التي لا يستغني عنها، فكلمة (لاعبين) في قوله تعالى: ( وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ)لا يمكن الاستغناء عنها، مع أنها حال والحال فضلة، لأن حذفها يفسد المعنى، واشتراط كون المفعول معه فضلة يأتي من أن الاسم الواقع بعد الواو قد يكون عمدة، كما في قولك: اشترك زيد وعلي، فلما كان المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه حكم على (علي) بأنه عمدة ويجب عطفه، فضلاً عن أن الفعل (اشترك)لا يقع إلا من متعدد، والمعية تمنع ذلك بجعل ما بعد الواو فضلة.

**٢. أن يكون ما قبل الواو جملة:**

وهذا يمنع نصب ما بعد الواو التي ما قبلها مفرد، نحو: كل إنسان وعمله، فـ(عمل) معطوف على (كل) المبتدأ، والخبر محذوف تقديره مقترنان: فلم يجز النصب على المعية لأن ما قبل الواو مفرد.

**٣. أن تكون (الواو) بمعنى (مع):**

وهذا يخرج الواو التي تعينت للعطف، نحو: جاء زيد وعَمْرٌو قبله، كما يخرج الواو التي تكون للحال، نحو: جاء زيد والشمس مشرقة.

**ناصب المفعول معه:**

ينتصب المفعول معه بالفعل أو شبهه، وانتصابه بالفعل نحو: سار زيد والجبلَ، والمقصود بشبه الفعل هو المصدر وألفاظ الوصف، وانتصابه بها كقولك: أعجبني سيرك والجبلَ وقولك: وأنت ذاهب والليلَ

**تقديم المفعول معه على ناصبه:**

لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله، فلا يصح قولك: والجبلَ سرتُ، أما تقديمه على مصاحبه فأجازه ابن جني، ومن شواهده في جواز ذلك قول الشاعر:

**جَمَعْتَ وفُحْشاً غِيبةً ونَميمةً *** ثلاثَ خصالٍ لستَ عنها بِمُرْعَوِي**

أي يجوز عند ابن جني أن تقول (جاء والجبلَ زيد)، وهذا ما يمنعه جمهور النحويين ويحكمون على ما أورده من شواهد بأن الواو فيها للعطف وقدم للضرورة

**حـــــــــــذف ناصـــــــــــب المفعـــــــــــول معـــــــــــه:**

أجاز النحاة حذف عامل المفعول معه بعد (ما) الاستفهامية و(كيف)، وقد استدلوا بما ورد من كلام الفصحاء، ومن ذلك قولهم (ما أنت وزيداً) و(كيف أنت وقصعةً من ثريد) بنصب (زيد) و(قصعة)، وقد انتصبا بفعل محذوف تقديره: (تكون).

**أحكام ما بعد الواو:**

**أ . وجوب النصب على المعية:**

وهذا ما يحصل عندما يمتنع العطف، واستيفاء شروط النصب على المعية كقولك: رجع زيد والشمس، أو كقولك: أكل زيد خبزاً وماء بارداً، ففي المثالين يمتنع العطف في؛ لأنه في المثال الأول ونحوه ينتصب ما بعد الواو بالفعل، أما المثال الثاني ونحوه فيلزم تقدير فعل يليق به، والتقدير فيه: أكل زيد خبزاً وشرب ماءً باردا، والواو للمعية وليست للعطف؛ ولهذا انتصب ما بعد الواو فيه ولم يعطف؛ لأن المعنى يرفض ذلك، ومنه قوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ) أي اعتنقوا الإيمان، ومنه قولهم: لا تأكلِ السمكَ واللبنَ، والتقدير: وتشربَ اللبنَ

**ب . وجوب العطف:**

ويكون ذلك الوجوب إذا لم تستكمل شروط نصب الاسم على المعية، نحو: اشترك زيد وعلي، ونحو: أنت وعملُك، ونحو: جاء زيد ومحمد بعده.

**ج . جواز الأمرين والنصب على المعية أولى:**

وهذا ما يحدث عندما يكون ما قبل الواو ضمير رفع متصلاً ظاهراً كان أو مستتراً من غير فاصل، نحو: جئت وزيداً، فهنا العطف على الضمير ضعيف ولهذا يرجح

النصب على المعية، ومثله قولك: اذهب وزيداً، ويرجح بعض النحويين النصب على المعية إذا كان ما قبل الواو ضمير جر متصلا أيضًا؛ لأن العطف على ضمير الجر المتصل عندهم لا يجوز إلا بتكرار حرف الجر، فلا يجوز عندهم، نحو: مررت بك وزيدٍ بجر(زيد)،والجائز عندهم: مررت بك وبزيد، فإن لم يتكرر حرف الجر رجحوا نصب ما بعد الواو على المعية فيقولون: مررت بك وزيداً، وغيرهم يجيز العطف على الضمير المجرور من غير شرط مستدلين بقراءة (الأرحام) مجرورة في قوله تعالى: ( وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ)، وهي قراءة سبعية.

**د . جواز الأمرين والعطف أولى:** وذلك في موضعين:

١. إذا كان ما قبل الواو ضمير رفع متصلاً وقد فصل بينه وبين الواو فاصل نحو: جئت أنا وزيدٌ أو جئت اليوم وزيدٌ، فالراجح العطف.

ب . إذا كان ما قبل الواو ضمير نصب متصلاً سواء أكان بينه وبين الواو فاصل أم لم يكن، نحو: أكرمتك وزيداً بنصب(زيد)عطفاً على (الكاف) وهو الأولى.

المصادر: شرح ابن عقيل

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/**

**مادة النحو العربي / التعدي واللزوم في الأفعال**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**الموضوع/ التعدي واللزوم في الأفعال وأسباب التعدية**

**الفعل اللازم:** هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به، نحو: قام زيد.
**والفعل المتعدي:** هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به، نحو ضرب زيد أخاه.

والحاجة وعدمها تعرف بتمام المعنى الذي يعرف بحسن السكوت على الفاعل؛ إذ حسن السكوت عليه يدل على تمام المعنى وعلى أن الفعل لازم، فإن لم يحسن السكوت على الفاعل حكم على الفعل بأنه متعد.

ومن العلامات التي وضعها النحاة لتمييز اللازم من المتعدي: صحة اتصال ضمير المفعول به بالفعل، ومجيء اسم مفعول تامٍّ منه، نحو الحصان ركبتُهُ وهو مركوبٌ، واللازم لا يجيء منه ذلك إلا بمجيء حرف الجرّ معه نحو الكرسيَّ جلستُ عليه وهو مجلوسٌ عليه. وجعلوا للازم علامات يُستدلّ عليه بها، من هذه العلامات: كونه من أفعال السجايا، أو العوارض، أو يدلّ على نظافة، أو ضدها.

وتقييد المتعدي بصحة دخول ضمير المفعول به يذكر لتجنب ضمير المفعول المطلق أو ضمير المصدر، فالأخير يصح دخوله على اللازم نحو: القيامُ قمتُهُ، والمتعدي نحو: الضربُ ضربْتُه زيدا. وثمة ضمير يخرج بتقييده بضمير المفعول به وهو ضمير الظرف، نحو: الطريقُ مشيْتُهُ، والنهارُ صمتُهُ.

**أقسام الفعل المتعدي: الفعل المتعدي قسمان من حيث التعدي:**

**الأول: المتعدي بنفسه،** نحو: كتبت الدرس، ويسمى مفعوله (المفعول الصريح)

**الثاني: المتعدي بغيره:،** وهو المتعدي بحرف الجر، نحو: ذهبت بزيد، ويسمى مفعوله بالمفعول (غير الصريح)

واما أقسامه من حيث عدد ما يتعدى إليه الفعل من مفاعيل فإنه ينقسم على: ما يتعدى إلى مفعول واحد نحو: فهم محمد الدرس، وما يتعدى إلى مفعولين، نحو: فهَّمت محمدًا الدرسَ، وما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أعلمت محمدا العلمَ نورًا.

**أسباب تعدية الفعل:**

**أ. الهمزة:** وهي الهمزة التي يتم إدخالها على الفعل لتعديته، فإذا كان لازماً تعدى إلى مفعول واحد، نحو أكرمت زيداً، وإذا كان متعدياً إلى واحد تعدى إلى اثنين، نحو: أسكنَ الله آدم الجنة، وإذا كان متعدياً إلى مفعولين تعدى إلى ثلاثة، كما في باب (أعلمَ وأرى)، ومما ينتبه إليه أن هناك همزات لا يحقق دخولها تعدية للفعل، فليس كل همزة للتعدية، إذ منها للاستفهام، نحو: أكتب محمد الدرس؛ فالهمزة هنا للاستفهام فقط؛ لأن الفعل ( كتب ) متعد بنفسه ولا أثر للهمزة هذه في تعديته.

ومنها: **همزة السلب،** نحو: أطَقْتُ العملَ، أي لم أتحملْه، فالفعل متعدٍ قبل دخولها، فتقول: طِقْتُ العملَ، أي تحملْتُه، ومنه قوله تعالى:(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)، فـ (يُطيقونه) مضارع (أطاق)، ومثله عَذَرَ وأعْذَرَ. فـ (عذر) أعطى العذر، و(أعذر) أزال العذرَ، ولهذا يقال: وقد أعذر من أنذر بفتح الهمزة.

**ب . التضعيف:** وهو سبب يتحقق بتضعيف عين الفعل، نحو: كرَّمْتُ زيداً، فالفعل (كَرُمَ) كان لازما قبل التضعيف، فتقول: كرُم زيد، وتضعيف الراء هو الذي أحاله إلى متعد.

**ج . حرف الجر:** نحو ذهب زيد إلى البيت، والبيت حكمه المفعولية لوقوع الفعل عليه، لكن الفعل لم يصل إليه بنفسه، بل اعتمد على حرف الجر للوصول ولهذا يسمون مثل هذا المفعول بالمفعول غير الصريح

**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي**

**مادة النحو / حذف العامل في المفعول المطلق**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**حذف العامل المفعول المطلق:** وينقسم على ما يأتي:

أولا: الحذف الممنوع :

يمتنع حذف عامل المفعول المطلق إذا كان مؤكدا لعامله، لأن حذفه يؤدي إلى إلغاء المعنى الذي يحققه ، فهو مؤكد لعاملة بذكرهما معا، فإذا قلت: ضربت ضربا امتنع حذف الفعل، لأن المصدر مؤكد له بما يتفقان به من معنى، أما نحو: ضربا زيدا فهذا من باب حذف الفعل ونيابة مصدره عنه، وليس حذفا لعامل المؤكد، والدليل أن هذا المصدر يعمل عمل فعله، ففاعله ضمير مستتر تقديره (هو) و (زيدا) مفعول به لـ (ضربا) منصوب، أما المصدر المؤكد لعامله فهو لا عمل له، فقولك: (ضربا زيدا) لا تأكيد فيه، كما أن قولك: (اضرب زيدا)لا تأكيد فيه، والمصدر هنا عوض عن فعله، فحذف لعدم جواز الجمع بين العوض والمعوض وحذفه واجب.

ثانيا : الحذف الواجب: ولهذا الحذف مواضع، منها:

وهو ما مثلنا له بقولنا: (ضربا زيدا)، ووجوب الحذف يأتي كما ذكر من عدم جواز الجمع بين العوض والمعوض، فالمصدر هنا عوض، فلما لم يجز قولك: (اضرب ضربا زيدا) حذف الفعل وناب عنه مصدره، ومثله قولك (سبحان الله)، ومنه قوله:

فصبْرًا في مَجالِ الْمَوتِ صَبْرًا  فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطاعِ

**مواطن وضوح نيابة المفعول المطلق عن الفعل:**

وهي مواضع تتضح فيما يأتي:

١. إذا كان المفعول المطلق للأمر: نحو: ضربا زيدا، أي: اضربْ

٢. إذا كان المفعول المطلق للأمر والنهي معا: نحو: قياما لا قعودا، أي قم لا تقعد.

٣. إذا كان المفعول المطلق للدعاء، نحو: سقيا لك، أي : سقاك الله .

٤. إذا كان المفعول المطلق للاستفهام المقصود به التوبيخ، نحو: أتَوانِيَا وقد علاكَ الشَّيْبُ، أي: أتَتَوانَى وقد علاك الشيب، ومثله القول المشهور: أحَنَثًا وغِشّاً .

٥. إذا كان المفعول المطلق لفعل يقصد به الخبر، نحو: (أفعَلُ وكرامةً) أي: وأكرمك ، والفعل (أفعلُ) للمضارع المتكلم .

٦. إذا وقع المفعول المطلق بعد (إما) التفصيلية: وشاهد هذا الحذف قوله تعالى:(حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء)، والتقدير: فإما تمنون منا، وإما تفدون فداءً.

٧. إذا قام التكرير مقام فعل المفعول المطلق الذي يعرب خبرا : نحو: زيد سيرا سيرا، أي: زيد يسير سيرا، فـ (زيد): مبتدأ، والخبر محذوف تقديره (يسير)، ووجب حذفه لقيام تكرير (سيرا) مقامه، و (سيرا) الأولى: مفعول مطلق منصوب، و (سيرا) الثانية: توكيد لفظي منصوب.

٨. إذا كان المفعول المطلق محصورا وفعله المحذوف يعرب خبرا: نحو: (ما زيد إلا سيرا) و(إنما زيد سيرا)، فخبر (زيد) في المثالين محذوف تقديره: (يسير)، و(سيرا) مفعول مطلق ينوب عنه.

٩. المفعول المطلق الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره: نحو: (له عَلَيَّ ألْفٌ عُرْفًا)، فـ (عرفا) مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا، والتقدير: اعترف اعترافا، ولكون هذا المصدر هو المحتمل وحده في الجملة سمي بالمصدر المؤكد لنفسه، لأنه مؤكد للجملة التي قبله.

١٠. المفعول المطلق الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره: وهنا يتضح معنى المؤكد لنفسه، فالجملة هنا تحتمل المصدر وتحتمل غيره، ومثاله نحو: (أنتَ ابْني حَقًا)، والتقدير: أحقه حقا، والجملة هنا تحتمل احتمالين، الأول: أن قولك (أنت ابني) يحتمل أنْ يكون حقيقة، والثاني يحتمل أن يكون مجازا، وبمجيء المصدر هنا انتفى الاحتمال الثاني، إذ بقولك:(حقا) أَخْلَصْتَه للبُنُوَّةِ الحقيقية، ولهذا سمي هذا المصدر بالمؤكد لغيره. لأنه يؤكد انتفاء احتمال غيره.

١١. إذا قصد بالمصدر التشبيه وبشروط:

وكونه مصدرا قصد به التشبيه شرطان تجتمع معه ثلاثة شروط أخرى ليصح نصب هذا المصدر بفعل محذوف وجوبا، والشروط الخمسة يمكن عرضها كما يأتي:

**أ** . سبق ذكره وهو أن يكون مصدرا، **ب .** وهو شرط سبق ذكره أيضا، وهو أن يقصد به التشبيه، ج . أن يسبق المصدر بجملة. **د** . وأن تشتمل هذه الجملة على فاعل يكون لهذا المصدر نفسه، ومن شروطهم في هذا المصدر **هـ** . أن يشعر بالحدوث.

ومثال المصدر الذي استوفى هذه الشروط مجتمعة: قولك: (لِزيدٍ ضرْبٌ ضَرْبَ الملوكِ)، فـ(ضرب الملوك): مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره: (يضرب)، وفقدان أي شرط مما ذكر يمنع انتصابه على المفعولية المطلقة، واشتراطهم المصدرية أخرج اسم الذات الذي استوفى الشروط الأخرى إلا أنه ليس بمصدر نحو: له يد يد أسد، فـ (يد) اسم ذات وليست مصدرا، وشرط قصد التشبيه يخرج المصدر الذي لا يقصد به التشبيه، فلا ينتصب المصدر على المفعولية المطلقة في نحو: له ضربٌ ضربٌ شديدٌ ، وشرط السبق بالجملة أخرج المصدر الذي سبق بالمفرد نحو: ضربه ضرب الملوك، وشرط اشتمال الجملة على فاعل يكون للمصدر نفسه يخرج المصدر الذي ليس له فاعل ، ففي المثال : لِزيدٍ ضربٌ ضربَ الملوك، انتصب (ضرب الملوك)، لأن فاعل المصدر (ضرْبُ) المرفوع هو الضمير المستتر في المصدر نفسه وتقديره (هو)، وهذا الضمير يعود إلى (زيد)، إذ

هو الفاعل في المعنى، أما ماخلا من الفاعل كقولك: هذا بكاء بكاء الثكلى، وهذا صوت صوت حمار، فكلا المصدرين لا فاعل لهما.

وأما اشتراط الإشعار بالحدوث في المصدر فهو يخرج المصدر الذي يكون معبرا عن الكلمات الراسخة في المخلوق، فقولك (ضرب) حدث ويرى، وأما نحو (ذكاء) فهو راسخ وليس فعلا يرى، فلا يُشعِر بالحدوث، فلا ينتصب في نحو قولك: له ذكاءٌ ذكاءُ الحكماء.

وكل المصادر التي لم تستوفِ الشروط التي مرت يجب رفعها ولا يصح نصبها، وإعرابها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أو بدل مما قبلها أو نعت مؤول بمشتق بمعنى (مثل).